

# أسباب الانحراف عن العقيدة الصحيحة 2 - المحاضرة 8 - العقيدة - المستوى الأول 2 - أ.د.عبدالله الدميحي

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد تنفي الشكوك بواضح البرهان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله - [00:00:00](#) وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه هي الحلقة الثامنة من سلسلة دروس العقيدة ولا زال الحديث في الكلام عن اسباب الانحراف عن العقيدة الصحيحة وذكرنا فيما تقدم الحديث عن سببين رئيسيين - [00:00:53](#) اولهما الجهل بالعقيدة والثانية اتباع دعاة الضلالة دعاة سوء حديثنا اليوم في هذه المحاضرة عن السبب الثالث من هذه الاسباب الا وهو اتباع الهواء وهذا هو الامر الخطير جدا بل هو المعبود الخفي - [00:01:18](#) الذي قد يقع الانسان تأليهه وعبادته وهو لا يشعر. ولذلك قال الله عز وجل افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة - [00:01:45](#) فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون والهواء هو ميل النفس الى الشيء اكثر ما جاء في القرآن على سبيل الذم قد قيل حبك الشيء يعمي ويصم فاذا هوى الانسان شيئا - [00:02:05](#) لم يلتفت الى ما يعارضه واتباع الهواء وهو المتعلق القسم الرئيسي الذي اشرنا اليه في البداية الاسباب الرئيسة للانحراف وهو فساد النية والقصد يقابل الهواء الاستجابة لله ورسوله صلى الله عليه وسلم والاستقامة على دينه وطاعة الله وطاعة رسوله. والسمع والطاعة لله - [00:02:26](#) ورسوله صلى الله عليه وسلم وبديل على ذلك قول الله عز وجل فان لم يستجيبوا لك واعلم ان ما يتبعون اهواءهم فهما مسلكان لا ثالث لهما اما الاستجابة لله وللرسول صلى الله عليه وسلم - [00:02:55](#) واما الاستجابة للهواء واتباع النفس والهواء الامارة السوق فاتباع الهوى هو اتباع ما تحبه النفس وتشتهيه مما قد يكون نافعا لها او ضارا بها والمقصود هنا هو الكلام على الهواء الضار الذي - [00:03:13](#) يحميد بها عن الاستقامة على دين الله عز وجل ومعرفته وعن دائرة الحق وهو متابعة الهوى في معصية الله سبحانه وتعالى ذكر الله عز وجل العديد من النصوص في التحذير - [00:03:36](#) من الهواء قال الله تعالى عن بني اسرائيل محذرا ان نسلك مسلكهم فكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم فريقا كذبتم وفريقا تقتلون اذا كان ما جاء به الرسول يوافق الهوى اتبعناه واخذنا به - [00:03:54](#) اذا خالف الهوى تركناه وهذا للاسف هو واقع كثير من المسلمين اليوم مما قلدوا فيه الامم السابقة التي حذرنا الله سبحانه وتعالى منها النصوص في هذا المعنى كثيرة جدا وذكرنا وهو من اخطرها - [00:04:16](#) قول الله عز وجل افرايت من اتخذ الهه هواه كيف يتخذ الانسان وهو الذي قلته هو المعبود الخفي الذي لا يشعر به هو متابعة الهوى في معصية الله سبحانه وتعالى فهذه - [00:04:38](#) عبادة للهواء ان يتابع الانسان هواه في معصية الله عز وجل وهذا يقع فيه كثير من الناس. نسأل الله العافية والسلامة الله عز وجل قد حذر نبيه صلى الله عليه وسلم وهو معصوم بابي هو وامي ونفسي عليه الصلاة والسلام من ذلك في قوله - [00:04:56](#)

ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسّمع الحساب وقال تعالى يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى - [00:05:15](#)

وقال تعالى وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم وجاءت النصوص في هذا المعنى كثيرة نسأل الله العافية والسلامة من الاحاديث هذا الذي نخشاه ونعيش شيئاً منه في حياتنا المعاصرة وهي من علامات الساعة كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليه الصلاة والسلام اذا رأيت شحا مطاعة - [00:05:35](#)

وهوى متبعاً. وهذا هو الشاهد وهوى واتباع واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخاصة نفسك ودع عنك العوام يعني اذا اصاب الناس هذا الانحراف من الشح المطاع والنفس مجبولة على الشح - [00:06:00](#)

ولذلك قال الله عز وجل ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون اذا كان الشح يطاع وهوى متبعة يقول الناس اهواءهم تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:21](#)

وهم قد اتخذوا الهوى الى الهة من دون الله سبحانه وتعالى واعجاب كل ذي رأي برأيه. كل انسان يرى انه ان ما يقوله وما يراه هو الحق وما عداه فهو الباطل - [00:06:40](#)

هذه من اكبر المسالك الخطرة التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم في اخر الزمان ونحن نعيش ونراها بامهات اعيننا في واقعنا نسأل الله العافية والسلامة وجاء عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال ان اخوف - [00:06:55](#)

ان اخوف ما اخاف عليكم اتباع الهوى وطول الامل اتباع الهوى ان اخوف ما اخاف عليكم اتباع الهوى وطول الامل ثم بين وعلل لماذا يخشى علينا من اتباع الهوى ومن طول الامل - [00:07:13](#)

قال اما اتباع الهوى فيصد عن الحق يرى الانسان الحق فيميل عنه لهواه واما طول الامل فيفسد فينسى الآخرة الامل ينسى الآخرة. نسأل الله العافية والسلامة ولذلك حذرنا الله عز وجل من هذا تحذيراً صريحاً وواضحاً في قوله تعالى - [00:07:32](#)

واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى نسأل الله الكريم من فضله السبب الاخر من اسباب الضلال والانحراف عن العقيدة - [00:08:00](#)

الصحيحة السوية هو الغلو الغلو في الدين عموماً الغلو في الدين عموماً ومن ذلك الغلو في الصالحين الغلو هو مجاوزة الحد ومجاوزة المشروع وهو من اكبر اسباب الانحراف عن العقيدة الصحيحة - [00:08:20](#)

والغلو معناه من حيث اللغة كما هو المعتاد التعريف به كما يقول بن فارس يقول الغين واللام والحرف المعتل اصل صحيح يدل على ارتفاع ومجاوزة قدر على ارتفاع ومجاوزة وفي الاصطلاح - [00:08:50](#)

هو مجاوزة الحد المشروع في الدين بالاعتقادات او الاقوال او الاعمال تجاوز المشروع في الدين اما في الاعتقادات او في الاقوال او في الاعمال فهذا هو الغلو الذي حذرنا الله سبحانه وتعالى - [00:09:12](#)

منه فاصل ثم نعود لاستكمال هذه الفقرة الى ذلك الحين نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة التاريخ مخزن العبر ومعلم الامم فيه اخبار السابقين الاول. واسباب التمكين وزوال الدول - [00:09:35](#)

من اعتبر بدروسه نجا. ومن تعامى عن حوادثه هوى. وقد عني القرآن بذكر الكثير من القصص والتنويع في احداثها لتوجيه الانظار الى الاعتبار باحوال الامم في كفرهم وايمانهم وشقاوتهم وسعادتهم. فلا شيء يهدي الانسان كالمثولات والوقائع - [00:10:20](#)

قال تعالى ومن هنا ينجلي للعقل اهمية نية العلم بالتاريخ وعلو شأنه فاذا نظر الانسان الى احوال الامم السالفة واسباب قوتهم وضعفهم. وعزهم وذلتهم. حمله ذلك على حسن الاسوة والافتداء باسباب السعادة والتمكين - [00:10:47](#)

واجتناب ما كان من اسباب الشقاوة. والهلاك والتدمير. وان التحولات في احوال الامم من رخاء الى شدة ومن شدة الى رخاء انما هو من جراء اعمال العباد. قال الله تعالى - [00:11:15](#)

حتى يغيروا ما بانفسهم. فمن فوائد وثمرات دراسة التاريخ الاحاطة بالتطبيق العملي للاسلام وذلك من خلال السيرة النبوية العلم بان الامة مكلفة بهدف عظيم. وهو عمارة الارض بمنهج الله تعالى - [00:11:38](#)

العلم باعداء الامة والعلم بطبيعة الصراع بين الحق والباطل. فهم الحاضر. لان الحاضر جزء من الماضي. فمن لم يعتبر بماضيه لن ينتفع بحاضره. ادراك سنن الله تعالى في هذا الكون. وانها لا تحابي احدا. قال تعالى - [00:12:02](#)

فلا تجد امة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالاظهار في البستان الحمد لله نكرر الترحيب بالاخوة المشاهدين والمشاهدات وتكلمنا عن السبب الرابع من اسباب - [00:12:24](#)

الانحراف عن العقيدة السوية وهو الغلو وقلنا هذا الغلو في الدين في عموم الدين ويشمل الغلو في الصالحين. وذكرنا التعريف اللغوي والاصطلاح للغلو و من مرادفات الغلو الطغيان هو تجاوز الحد - [00:13:06](#)

ولذلك قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم وما احرانا ان نقف ونتأمل في هذا النص هذا الخطاب من الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل فاستقم كما امرت - [00:13:26](#)

ومن تاب معك ولا تطغوا الاستقامة ليست بالهوى وانما الشرع كما امرت والخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. مع انه لا يأمر الا بالحق عليه الصلاة والسلام ولكن مع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم متبع - [00:13:43](#)

لما يأمره الله عز وجل للوحي المنزل عليه من السماء فاستقم كما امرت ومن تاب معك عليهم الاستقامة كما امرتهم وكما امروا يقابل الاستقامة ولا تطغوا. وهو مجاوزة الحق. الحد المشروع - [00:14:00](#)

وهو الطغيان وهو الغلو الذي نتحدث عنه يقابل الغلو التفریط وهو التساهل واضاعة حدود الله سبحانه وتعالى وخير الامور الوسط بين الافراط والغلو وبين التفریط التساهل. نقول ان الغلو الديني هو من اكبر اسباب الانحراف - [00:14:19](#)

عن العقيدة الصحيحة وعن الدين الحق مر معنا واشرنا فيما تقدم ان قوم نوح من ادم عليه السلام الى قوم نوح كانوا على التوحيد ثم بدأ الشرك في قوم نوح - [00:14:47](#)

وسبب الشرك والانحراف عن التوحيد الى الشرك والغلو الصالحين وهما اشارات اليه الايات في قول الله عز وجل وقالوا لا تدرن الهتكم ولا تدرن ود ولا سواع ولا يغوث ويعوق ونسرى. وقال ابن عباس رضي الله تعالى - [00:15:08](#)

عنهما قال ان هذه اسماء لقوم صالحين كانوا في عهد نوح عليه السلام يعني لما ماتوا اوحى الشيطان الى اتباعهم ان صوروا عليهم صوراً واجعلوا لهم تماثيل فعبدوا من دون الله عز وجل من باب الغلو فيهم - [00:15:28](#)

ولذلك جاء تحذير من الغلو في الصالحين وهو من اكبر اسباب الشرك والعياذ بالله واكثر شرك العرب انما هو من باب الغلو في الصالحين. وقد جاءت النصوص كثيرة في التحذير والنهي - [00:15:48](#)

عن الغلو بصوره واشكاله والوانه في قول الله عز وجل مخاطبا اهل الكتاب والخطاب لنا يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق الغلو في الدين - [00:16:05](#)

هو اكبر اسباب الانحراف عن العقيدة السوية النصرانية او دين الله الحق الذي انزله الله عز وجل وبعث به المسيح ابن مريم عليه السلام على التوحيد الخالص وكان على اتباع شريعة موسى - [00:16:23](#)

عليه السلام السابق له فلما رفع الله موسى عيسى عليه السلام اليه عز وجل غلا فيه اتباعه فدخل عليهم الشرك من باب الغلو النصراني في المسيح عليه السلام حتى الهوه وعبدوه وجعلوه ابن الله عز وجل - [00:16:46](#)

وغلت النصراني اليهود قبلهم عزيز حتى جعلوه من الله نسأل الله العافية والسلامة الغلو هو من اكبر اسباب الانحراف عن العقيدة الصحيحة كما حذرنا الله سبحانه وتعالى او حذر الله بني اسرائيل من الغلو حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم في النصوص الكثيرة جدا - [00:17:07](#)

في السلوك هذا المسلك الخطر فيقول عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس اياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين سبب هلاك الامم السابقة وانحرافها عن عقيدتها التي كانت عليها - [00:17:36](#)

الصحيحة هو الغلو في الدين والعياذ بالله هذا الامر نعيشه واقعا خطرا جدا اليوم سنشير الى شيء من ذلك بعد قليل لكن الغلو الان ما يرى في الغلو في الصالحين - [00:17:59](#)

في قبورهم ما يفعل حول الاضرحة والاموات من استغائة ونذور و دعاء وغير ذلك من الامور هذه كلها من مظاهر الغلو دخلت الى هذه الامة عن طريق الروافض الشيعة ثم انتصر انتشرت للاسف في بلاد المسلمين - [00:18:17](#)

هذه الاطبحة والبنائيات على القبور دعاء للاموات من دون الله سبحانه وتعالى الاستغائة بهم النذور الذبح لهم. هذه كلها من مظاهر الشرك والعياذ بالله وسببها الرئيس هو الغلو بدين الله سبحانه - [00:18:40](#)

وتعالى. فلذلك الواجب على الانسان ان كما امر الله تعالى فاستقم لا بما تريد انت وتهوى وانما كما امرت ولا تطعوا استقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطعوا فهذا هو الصراط المستقيم. يجب الانسان - [00:18:55](#)

ان يكون في هذا المقام بعيدا عن كل مظهر من مظاهر الغلو الغلو حتى في الاشخاص حتى الغلو في العلماء ورفعهم فوق اماكنهم واتخاذ هناك اتخاذ علماء كل ما قاله - [00:19:18](#)

وحق والحق ما قاله فلان والباطل ما رده هذه من مظاهر الغلو الموجودة في الامة للاسف الغلو في المذاهب الغلو في الاشخاص في الى غير ذلك من من الامور هو من اكبر اسباب الانحراف عن - [00:19:33](#)

عقيدتي الحق عقيدة اهل السنة والجماعة ولذلك يجب الانسان ان يستقيم على الطريق الوسط لا مع الغاليين المنحرفين ولا مع المتساهلين المفرطين المضيعين لدين الله وحدوده سبحانه وتعالى ولذلك ذكر - [00:19:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رسالة ومهمة ووظيفة العلماء حينما قال يحمل هذا العلم من كل خلف ينفون عنه تحريف الغاليين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين فالغلو من اكبر اسباب الانحراف والصد عن دين الله سبحانه وتعالى - [00:20:17](#)

الغلو حتى في الراء. وفي الاجتهادات وفي لغير ذلك من الامور هو من اكبر الاسباب المؤدية الى الانحراف عن الصراط المستقيم اذا الواجب على المسلم هو كما قال الله عز وجل هو الاستقامة على دين الله عز وجل - [00:20:41](#)

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون استقاموا على الطريقة وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا. الاستقامة هي الاعتدال الا هو مع الغاليين ولا مع المفرطين - [00:21:01](#)

وهذا هو الحق الذي المنشئ الموصل الى رضوان الله تعالى والجنة وما عداه ان انحرف ذات اليمين او ذات الشمال فمآله والعياذ بالله معروف يلي الغلو في الصالحين من اسباب الانحراف عن العقيدة السوية الصالحة التقليد الاعمى - [00:21:21](#)

التقليد الاعمى والتعصب والتقليد هو العمل بغير بقول الغير من غير حجة العمل بقول الغير من غير حجة والمراد هو اتباع الانسان اتباع الانسان غيره باعتقاد دين بلا دليل ولا تأمل - [00:21:44](#)

هو اتباع الانسان غيره في اعتقاد دين بلا دليل ولا تأمل ولهذا قال الله عز وجل واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباؤنا - [00:22:11](#)

قال تعالى او لو كان اباؤهم لا يعقدون شيئا ولا يهتدون فكيف تتبعه فاصل ثم نعود لاستكمال آآ هذه النقطة الى ذلك الوقت استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة العلم مراتب - [00:22:31](#)

فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأدى الواجب الا به. كتعلم صفة الضوء والصلاة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث انه نفل كتبحر في اصول الدالة. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة - [00:23:08](#)

فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والايام. ونراعي الاولويات في التعلم. فنبدأ بالعلوم الاصلية كالتفسير والفقه قبل علوم الالة كمصطلح الحديث واصول الفقه. ونبدأ بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القدسي - [00:23:27](#)

ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغرور. ونبدأ بالاسهل قبل الاصعب - [00:23:52](#)

وبالمختصرات قبل المطولات قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره. ونبدأ بتعلم ما يترتب عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحتة. ونبدأ في التعلم قبل التصدر للتعليم - [00:24:08](#)

فان فاقد الشيء لا يعطيه. ونهتم بالفهم والتدبر. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفاهه - [00:24:29](#)

فقهه في الدين الحمد لله اكرر الترحيب بالاخوة المشاهدين والمشاهدات تحدثنا عن او بدأنا في الحديث عن السبب الخامس من اسباب الانحراف عن العقيدة السوية الصحيحة. وهو التقليد الاعمى والتعصب - [00:24:47](#)

وقلنا ان التقليد هو العمل بغير بقول الغير من غير حجة ولا برهان وهو متابعة الالباء والعلماء والسادة والكبراء والطاعة العمياء لهم من غير دليل. الطاعة العمياء تقابل الطاعة المبصرة. الطاعة وهي الاتباع - [00:25:20](#)

ايه الدليل من غير دليل ولا برهان وقد جاء بيان خطورة هذا المسلك تقليد الاعمى في العديد من النصوص والايات القرآنية يقول الله عز وجل بل قالوا انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم - [00:25:39](#)

مهتدون هذا مسلكهم خلاص كما قال الشاعر وهل انا الا من غزية ان غوت غويت وان ترشد غزية فهذي هذا مسلك بغاية الخطورة وهو ان يكون الانسان امعة وهذا مما ورد التحذير عنه - [00:26:03](#)

ان يكون امعة تابع للناس وهذه الخطورة تظهر بانه حينما يسأل عن العقيدة الصحيحة في قبره حين موته يقول ها ها ها لا ادري سمعت الناس يقولون قولاً فقلته هذا ما ينفع - [00:26:23](#)

فلذلك حذرنا الله سبحانه وتعالى في العديد من الايات من هذا التقليد الاعمى التعصب ما عليه الالباء والاجداد قال الله تعالى وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيلا ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا - [00:26:49](#)

هذه لا حجة لا للاتباع ولا للمتبعين لا للاتباع ولا للمتفوعين فيوم القيامة يتبرأ المتبوع من تابع ويتبرأ التابع من المتبوع ولذلك قال الله عز وجل هنا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا - [00:27:13](#)

وكبراءنا نتيجة هذه الطاعة العمياء فاضلونا السبيلا هناك يدعون عليهم ربنا اتهم ضعفين من العذاب. لظلالهم واطلالهم والعنهم لعنا كبيرا والعياذ بالله. لكن لا ينفع هذا التقليد نسأل الله العافية والسلامة - [00:27:30](#)

وذكر الله سبحانه وتعالى ايضا في هذا التقليد الاعمى ما عند اهل الكتاب صورة من هذه الصور قال الله تعالى عنهم اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم - [00:27:51](#)

والمعنى انهم اتبعوهم في تحليل ما حرم الله بلا حجة ولا برهان وهذه فتلك عبادتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في في حديث عدي رضي الله تعالى عنهم - [00:28:10](#)

وحذر النبي صلى الله عليه وسلم من هذا المسلك مسلك التقليد الاعمى والتشبه. قال من تشبه بقوم فهو منهم والعياذ بالله من وهناك اسباب للتقليد الاعمى. منها العصبية العصبية اما للاباء والاجداد للقبيلة - [00:28:26](#)

المذهب الطريقة لغير ذلك من الامور فلا يرى الا ما يراه من تعصب له ولا يسمع الا له من ذلك ايضا التنشئة الفاسدة ان ينشأ الانسان وعلى التبعية ان يكون - [00:28:49](#)

سابقا ان يكون امعة يتبع كل ناعق ولا يستعمل ما انعم الله عليه من العقل وما انزل الله تعالى من كتاب ومن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم تقليد الاعمى يشمل - [00:29:09](#)

تقليد الالباء والاجداد تقليد المشاهير والكبراء وغيرهم من هذه الصور ومن صور التقليد الاعمى في عصرنا الحاضر اه صور كثيرة جدا الحقيقة في هذا المعنى ومنها ما نراه عند الصوفية - [00:29:29](#)

وكذلك عند الرافضة وهو انهم يربون اتباعهم على التقليد الاعمى على الطاعة العمياء لا الطاعة المبصرة وهذه ادت الى انهم ضلوا عن سواء السبيل تظلموا واطلوا والعياذ بالله الصوفية كما مر معنا - [00:29:53](#)

من الاشتراطات على المريدي والا يعترض على شيخه والا يسأل شيخه عما يفعل وما يأمر به وقاعدتهم لا تعترض فتنترد اي عن الطريقة والعياذ بالله ويقولون كن بين يدي شيخك كالميت بين يدي المغسل - [00:30:18](#)

اسلوب الارادة والتفكير والعياذ بالله هذه من من من من التربية على التقليد الاعمى والضياح يكون الناس كالنعاج يقودونهم حيث

نسأل الله العافية السلامة هذا الامر في غاية الخطورة التي يجب - [00:30:45](#)

يحذر منها المسلم ان يكون واع ان يكون مبصرا ان يكون متبعا على بصيرة يقبل الحق ممن قال به ويترك الباطل من كل من قال به  
مهما كانت منزلته ومهما كانت - [00:31:13](#)

اه مكانته. هذه قضية في غاية الاهمية التي يجب ان يحرص عليها الانسان المسلم في حياته من اسباب الانحراف عن العقيدة السوية  
اتباع سبل الضلالة وهذه لها تعلق الثاني الذي مر معنا وهو اتباع دعاة - [00:31:38](#)

السوق وكل سبيل من سبل الضلالة فعليه دعاة سوق قد حذر الله سبحانه وتعالى عن ذلك لقوله عز وجل وان هذا صراطي مستقيما  
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله - [00:32:08](#)

وصاكم به لعلمكم تتقون هذه الاية فسرها النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال خط  
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:35](#)

خطا بيده عليه الصلاة والسلام ثم خط عن يمينه وشماله ثم قال هذه السبل هي الخطوط الجانبية هذه السبل وليس منها سبيل الا  
وعليه شيطان يدعو اليه ثم قرأ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - [00:32:51](#)

ولا تتبعوا السبل فتفرقا بكم عن سبيله وكذلك كما مر معنا في الاية السابقة في قول الله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما  
تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين - [00:33:13](#)

نوله ما تولى ويتبع غير سبيل المؤمنين دعاة السوء يوله ما تولى ونصله جهنم وساءت فهذه من اسباب الانحراف عن العقيدة  
الصحيحة عن دين الله تعالى الحق الذي يجب على الانسان - [00:33:30](#)

يحرص من وسائل الانحراف واسباب انحراف عن العقيدة الصحيحة الغفلة الغفلة وهي مرض القلب وهي من اخطر ما يصيب القلب  
والعياذ بالله لان القلب اذا غفل عن الله تعالى كان عرضة لكل صايد وكاسر - [00:33:55](#)

من شياطين الانس والجن نختم هذه المحاضرة على املي ان نلتقي بعد ذلك ان شاء الله الى ذلك الحين استودعكم الله والسلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العلوم دروسها ميسورة في صرح علم الراكاني بشرى ندى - [00:34:26](#)

- [00:34:56](#)